كلمة

جامعة الدول العربية

تلقيها المستشار أول/ ندي العجيزي

مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في

"المنتدي السياسي رفيع المستوي المعني بالتنمية المستدامة"

(نيويورك: 20/07/2016)

07/19/2016 14:21
W864L100097 192.168.4.10
Ar-speech-1(1)

·±GÛVMvùt▒A|~W±@.þçeð°½ ägÕšSÒL-XðBL(|lJ¶wÝ]Û¾ ÿ
èUM6p■µGNÌ%o[ÄƒÂÇB»ŸH˜ò)ló[ó11gÌìÙ

شكرا سيدي الرئيس على دعوة جامعة الدول العربية لإلقاء كلمة في هذا المحفل الدولي الهام ، نظرا لضيق الوقت سأحاول أن أكون مختصرة قدر الإمكان.

مساء الخير لكم جميعا

يوفر المنتدى السياسي رفيع المستوى فرصة هامة للفاعلين حول العالم لتبادل الخبرات والتجارب حول مختلف القضايا التي تهم سكان الكوكب ، ولعل الشعار الذي اتخذه المنتدى هذا العام " حتى لا يخلف الركب احدا" يجعل هذه الدورة تكتسي اهمية خاصة في ضوء إقرار قادة العالم ويشكل توافقي لخطة التنمية المستدامة 2030.

سيدي الرئيس ، السادة الحضور

إن ضمان ان لا يخلف الركب احدا في المنطقة العربية لا يزال حلما بعيد المنال حيث تجمع التقارير الدولية والإقليمية الصادرة عن أوضاع المنطقة العربية خلال العقد الأخير أن الاحتلال واضطراب الأمن والسلام وزيادة النزاعات المسلحة في عدد من دول المنطقة، وفشل بعض الدول في توفير الحد الأدنى من الاستقرار والخدمات الأساسية لمواطنيها، وانهيار اقتصادات هذه الدول، نتاجا للظروف السياسية المضطربة غير المستقرة، تمثل تحديات كبرى ليس لهذه الدول فحسب، وإنما لدول المنطقة برمتها. فالدول العربية التي لم يلحقها الاضطراب وعدم الاستقرار تعاني من مخاطر اخرى تتجلى شواهدها في تصاعد عجز موازناتها العامة، وفي اتجاهها لتقليص الإنفاق العام، وتراجع أسعار الموارد الطبيعية، خاصة النفط الذي يعتمد عليه اقتصادها، وفي تصاعد معدلات بطالة الشباب فيها (مثلها مثل بقية دول المنطقة). ولأن المنطقة العربية تمر بأوضاع بالغة الصعوبة تقتضي بذل جهود استثنائية للتعامل معها ، فإنه لا يمكن مواجهة النزاعات والحروب والاحتلال وندرة الموارد وعدم كفاءة الإدارة إلا بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

السيدات والسادة،

رغم قتامة جزء من الواقع العربي الذي نعيش فيه فإن بقع النور تتسلل شيئا فشيئا لتضيء لنا المستقبل إذ تبين المعطيات المتوفرة لدى جامعة الدول العربية أن معظم الدول العربية أبدت تجاوباً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بأشكال مختلفة، وساهمت بفعالية في مسارات التحضير التي أفضت إلى اعتماد هذه الخطة وذلك في إطار الدور النشيط الذي قامت به المجموعة العربية في مجموعة العمل المفتوحة لخطة ما بعد 2015، أو من خلال آليات جامعة الدول العربية، ومشاورات المجتمع المدني

الإقليمية. وقد رحبت القمة العربية في قرارها رقم (631) بكافة هذه الجهود وطلبت إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مواصلة التعاون مع كافة الشركاء بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لدعم جهود الدول العربية لتنفيذ الخطة بحلول عام 2030.

ولا تزال غالبية الدول العربية تبحث تهيئة الإطار المؤسسي وآليات التنسيق والتخطيط على المستوى الوطني، ثم الدمج أو المواءمة مع الخطط الوطنية والاقليمية ويتم في هذه المرحلة أيضاً وضع أسس الشراكة وآليات إشراك كل الجهات الفاعلة والمؤسسات المعنية بما فيها البرلمانات والمجتمع المدني والقطاع الخاص. كما يستوجب الطابع المركب والمتكامل لأهداف وغايات التنمية المستدامة زيادة التوعية على كل المستويات وبناء قدرات الجهات المعنية وإيجاد آليات التمويل المناسبة.

السيدات والسادة،

إن أهمية توفير البيانات على المستويين الوطني والإقليمي والوصول إليها وما يتطلبه ذلك من تطوير لقدرات الأطر الوطنية للمتابعة والاستعراض كآليات للتقييم الدقيق والمستقلّ والشفّاف للسياسات والبرامج يجعل من جامعة الدول العربية آلية إقليمية قادرة على تنسيق الجهود العربية في هذا الإطار وذلك عبر مختلف مجالسها الوزارية ولجانها الفنية المتخصصة التي باستطاعتها قياس الأثر والنتائج وتحليل التقدم والاتجاهات وتحديد المعوقات وتسريع التنفيذ، وهنا لا تفوتني الإشادة بمبادرة مصر والمغرب لكونهما ضمن المجموعة الأولى من الدول التي قدمت استعراضات طوعية وطنية خلال هذا المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2016. اشكركمً مرة اخرى.